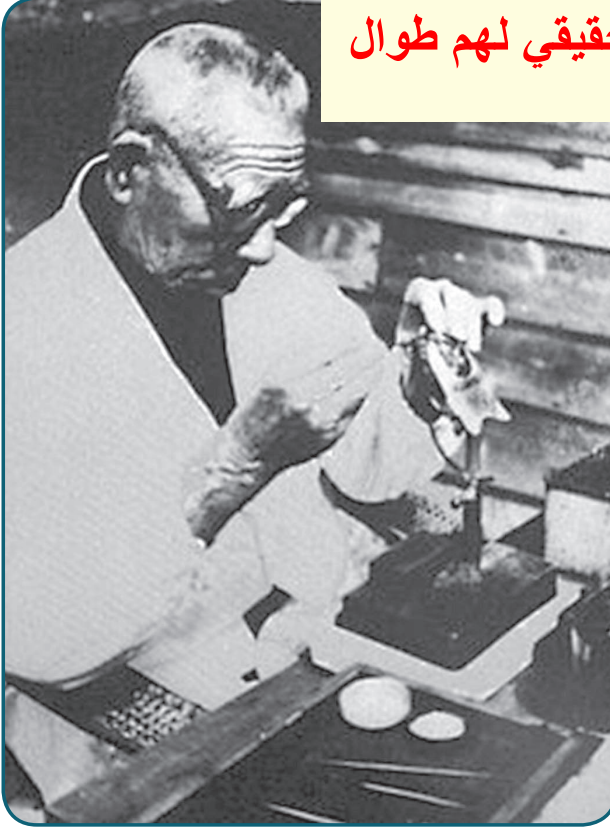


## ملك اللؤلؤ<sup>(١)</sup>

١ - ٢

كان الأجداد مكافحون قديماً في مهنة الغوص والبحث عن اللؤلؤ وكان ذلك صيفاً وكانوا ليتغلبوا على فقر الموارد وليكسبوا لقمة العيش وقد كان العيش وقد كان اللؤلؤ هو المنبع الحقيقي لهم طوال عقود طويلة من الزمن



- كفاح الأجداد قديماً في مهنة الغوص على اللؤلؤ.

٢ - القراءة:

- أقرأ النَّصَّ قراءة صحيحة مع مراعاة ضبط أواخر الكلمات:

اللؤلؤ الطبيعي من أجمل النفائس وأكثرها سحراً، ومنذ آلاف السنين شكّل اللؤلؤ المنتج الرئيسي لسكان الخليج، حيث اشتهرت منطقة الخليج العربي بالآلي الطبيعية لجودتها وفخامتها وبريقها ولمعانها، وقد

امتنه الخليجيون مهنة الغوص بعد قساوة الصحراء، وتجشّم أبناء الخليج العربي الصّعاب، واستطاعوا أن يساهموا في بناء أوطانهم، الأمر الذي لعب دوراً كبيراً في نهضة وتطور الخليج. ومع انبلاج عصر الذهب الأسود في الثلاثينات من القرن الماضي حدث تطور جديد بدأ يهدّد اللؤلؤ الخليجيّ الأصيل، فقد ظهر اللؤلؤ الصناعي في العالم واكتسح الأسواق العالمية، حتّى إنّه لم يكن بالإمكان تمييزه عن اللؤلؤ الطبيعي.

فقد قام الياباني (ميكوموتو كويتشي) بأول عملية استزراع للؤلؤ، والذي تمكّن بإنجازه من

(١) المرجع: ويكيبيديا - ميكوموتو كويتشي - بتصرف.

الوصول إلى أعلى القمم وسط همّة وإرادة لا تلينان، حيث جعل المخترع المكافح القروي (ميكوموتو) بلده اليابان من أقوى الدول الصناعية؛ بعد أن درس العديد من القواقع الطبيعية، وتوصل بجهده إلى ذلك الاكتشاف الكبير الذي قاده ووضع في مصاف المبتكرين، حتى وصف العالم (أديسون) إنجازَه بالمُعجزة العلمية.

وُلِدَ (ميكوموتو) في قرية صغيرة، ومنذ طفولته كان يساعد والده، وفي سن الثامنة عشرة عمل بصيد الأسماك والغوص وصيد اللؤلؤ وبيع الأصداف، وكان يهوى جمع النادر منها، وفي أحد الأيام ذهب إلى أحد أصدقائه من المشتغلين بعلم الأحياء المائية، وسأله: لماذا يوجد اللؤلؤ في القواقع؟ أجابه صديقه: إن السبب هو أن بعض الطفيليات الموجودة في البحر تسلك إلى داخل القوقعة وتجرح لحمها الناعم الضعيف، فتقوم القوقعة بالدفاع عن نفسها بأن تعزل هذا الجسم الغريب عن طريق إفراز مادة جيرية تحاصر هذا الشيء الغريب الذي تسلك إليها، وأن هذه المادة التي يتم تكوينها في سنوات عدّة هي اللؤلؤة، وهذه الطفيليات قد تكون حبة رمل أو قشرة سمكة أو حشرة صغيرة.

ومن ذلك اليوم وفكرة إنتاج اللؤلؤ بطريقة صناعية لم تفارق مخيلته، وقرّر أن يدخل جسمًا غريبًا في كل قوقعة يجدها، فجمع عددًا من القواقع وفتحها برفق وأدخل فيها الأجسام الغريبة، وانتظر عامين، وبعد ذلك فتحها فلم يجد شيئًا فقد ماتت جميعًا. وحاول من جديد وهبّت العواصف وماتت القواقع وخسر الشيء الكثير، ولكنه لم ييأس وتعلّم من تجاربه التي استغرقت ١٥ عامًا أن انخفاض درجة حرارة الماء إلى أقل من ٧ درجات مئوية يقتل القواقع.

ولكن طوال الخمسة عشر عامًا لم تنجح أي من محاولاته، لكنه واصل دراسة عدد من القواقع الطبيعية وعرف تمامًا أين يجب أن يضع الجسم الغريب، فقام بعملية زراعة الأجسام الغريبة في ٥٠٠٠ قوقعة أخرى، وبعد سنتين ذهب زوجته إلى الشاطئ حيث أقفاص القواقع وأمسكت قوقعة وفتحها، ثم صرخت لقد وجدت لؤلؤة.

وكانت أول لؤلؤة مزروعة في اليابان، وذلك في ٢٨ سبتمبر سنة ١٨٥٩ م. وأصبح هذا اليوم من كل شهر إجازة في كل شركات ومصانع (ميكوموتو) الذي أصبح من أكبر أثرياء العالم، واستطاع بعد ذلك أن يتحكم في شكل ولون حبات اللؤلؤ، وكذلك عددها في القوقعة الواحدة.

وبدأ عهد اللؤلؤ الصناعي، وأنشئت مزارع للمحار، وتم عمل الأبحاث لإنتاج نوعيات جيدة من اللآلئ في أقصر وقت ممكن.

في العام ١٨٩٣ تحقق حلمه، وأصبحت شركته المنتجة الأولى في العالم للؤلؤ الصناعي، وتعددت فروعها في اليابان وأميركا وفرنسا وبريطانيا وماليزيا وكوريا وبلدان أخرى، وعندما ذهب (ميكو) لأمركا وقابل المخترع الأمريكي (توماس أديسون) قال له: ((إنك حققت معجزة علمية)). فرد عليه (ميكوموتو): ((أنت أضأت العالم وأنا أضأت أعناق النساء، وإذا كنت في دنيا الاختراع قمراً كاملاً، فأنا أحد النجوم التي ليس لها عدد!!))

### ٣ - الفهم والاستيعاب:

أ - أحوط الكلمات التي تتطلب العودة إلى المعجم لتعرف معانيها.

ب - أتجاوز مع زملائي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- بم اشتهرت منطقة الخليج العربي؟ **بالآلئ الطبيعية لجودتها وبريقها**

- ما الاكتشاف الجديد الذي هدّد اللؤلؤ الخليجي؟ **اكتشاف اللؤلؤ الصناعي في العالم واكتساحه الأسواق**

- ما اسم مخترع عملية استزراع اللؤلؤ؟ **ميكوموتوكويتشي**

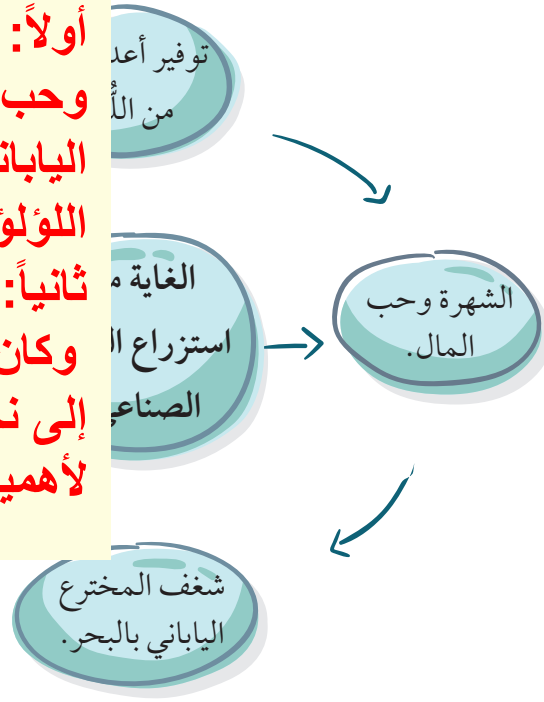
- بم وصف العالم أديسون اكتشاف المخترع الياباني؟ **بأنه معجزة علمية**

ج - أبدي رأيي بوضوح في إصرار ميكوموتو على النجاح.

**أنا معجب بإصرار هذا الرج المجتهد الذي ظل يكافح ١٥ عام ليحقق حلمه فهو مثل يجب الاقتداء به للوصول إلى الهدف وتحقيق الأحلام**

## د - أحدّد الغاية من استزراع اللؤلؤ الصناعي في الخريطة الذهنية الآتية:

**أولاً:** لها شقين الشق الأول هو الشهرة وحب المال وهو الذي زاد شغف المخترع الياباني بالبحر مما جعله يفكر بمنافسة اللؤلؤ الطبيعي وإنتاج عدد كبير من اللؤلؤ ثانياً: فكر العالم في منافسة اللؤلؤ الطبيعي وكان ذلك كمحاولات شاقة ومضنية مما أدى إلى نجاح التجربة في النهاية مما يصل بنا لأهمية الشغف والحب والسعي وراء الحلم



## هـ - أصوغ أسئلة تساعد في استخلاص القيم المستفادة من النصّ السابق، ثمّ أكتبُ الإجابات في لغة سليمة مترابطة:



**الإجابات:**

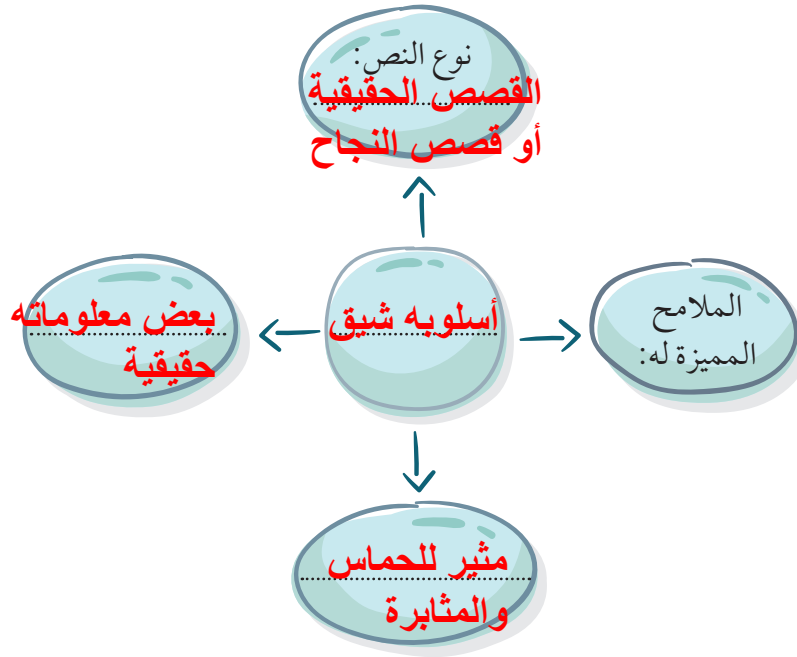
قيمة العمل وأهميته في الحياة  
قيمة المثابرة وعدم اليأس  
أهمية السؤال كمفتاح للمعرفة  
توصل لها وتجعل الحلم يصبح حقيقة

**الأسئلة:**

ماذا نستفيد من عمل الأجداد في صيد اللؤلؤ؟  
ماذا نفهم من استمرار التجارب ١٥ عاماً؟  
ماذا نستفيد من سؤال المخترع عن كيفية تكون اللؤلؤ؟  
ما أهمية الإيمان بالفكرة؟

#### ٤ - الممارسة:

أ - أتعاونُ مع أفراد مجموعتي لبيان نوع النصّ والملامح المميّزة له:



ب - أُبينُ الغرض الرئيس من النصّ شفهيًا، ثمّ أسجّله في صياغة سليمة، ملتزمًا بخطّ الرقعة:

“ الغرض من النصّ ”

---



---



---



---



---



---

ج - أعرّض على مجموعات الفصل ما استفدته من قراءتي للنصّ السابق، مستخدمًا وسيلة مناسبة.

## ٥ - التقييم الذاتي:

- أقيم ذاتي بعد الانتهاء من أداء الأنشطة:

م	عناصر التقييم	النقاط			
		١	٢	٣	٤
١	قرأت النصّ قراءة واعية وخالية من الأخطاء.				
٢	حدّدت الغرض الرئيس للنصّ.				
٣	بيّنت نوع النصّ والملامح المميزة له.				
٤	استخلصت القيم المستفادة من النصّ.				